

أثر استخدام تصميم الإضاءة والتصحيح اللوني في أبراز المعنى الدرامي

أ.د/ صفوت علي عبد الحليم

أستاذ متفرغ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون -جامعة حلوان

أ.د/ وائل محمد عناني

أستاذ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون -جامعة حلوان

الباحث/ محمد حسين أحمد عمار

مدير تصوير بقناة النيل للأخبار - بالتلفزيون المصري وقناة العربية السعودية

drmohamedammar84@gmail.com

الملخص :

إن تصميم الإضاءة والتصحيح اللوني هما أحد وسائل التشكيل الفني التي تبرز مجموعة كبيرة من المعاني التي يطمح إليه أي عمل فني في توصيل أهدافه أو بمعنى أدق درجة وتحويل الكتابة المتمثلة في السيناريو الورقي إلى مجموعة من المشاعر والأحاسيس بداخل المتلقي للعمل الفني والتي بدورها تكون أحد أهم أهداف العمل الفني، فالعمل الفني الناجح هو الذي يستطيع أن يغزو النفس الإنسانية ويجعلها في حالة توحد مع الفكرة الرئيسية للعمل الفني.

لم يعد دور مدير التصوير الناجح مختزل في رسم النور للمشاهد فقط بل أصبح واجب عليه قرائه العمل جيداً ودراسته ومعرفة أبعاده والأهداف التي يريد توصيلها من تحويل تلك العمل الأدبي إلى عمل درامي حتى يستطيع أن يضع تصميم مناسب للصورة من نواحي تكوين الإضاءة والألوان .

ان تصميم الإضاءة داخل العمل الدرامي هو بمثابة الشفرة الدرامية للعمل الفني فمن خلال تصميم الإضاءة سواء كانت زاوية الإضاءة او الطبقة الضوئية يمكننا ان نبدأ في فك معطيات العمل الدرامي كما يستطيع المتلقي ان يبدأ في الدخول في أعماق العمل الفني

كما نستطيع ان نتعرف أيضا علي ملامح شخصيات العمل هذا بالطبع الي جانب الدور النفسي الذي يلعبه تصميم الإضاءة علي المتفرج حيث تستطيع الإضاءة ان تجعل المتلقي منفعل او متحفز او سعيد .

كذلك فإن استخدام الالوان في الصورة الدرامية كطاقة فنية هائلة تتيح لمصمم الصورة لما تحتويه من جوانب فنية فرصة التعبير عن افكاره بالعديد من الاساليب المتنوعة والجذابة .

وتدل الدراسات التحليلية في الصورة المرتبطة بالألوان هو ان وضوحها ونفانها تؤدي الى زيادة هائلة في جذب الانتباه .

ان الألوان هي لغة درامية حيث يترتب عليها مجموعة من المعاني والاحاسيس التي يمكن ان تخدم البناء الدرامي لتعبر عن مجموعة من الحالات والمواقف داخل العمل الفني كما ان التصحيح اللوني الذي يلي عملية التصوير يستطيع ان يبرز لون عن آخر كما يمكنه فصل لون عن باقي ألوان الكادر لتقديم فكرة كرسالة لونية تخدم الدراما ، وبهذا يتبين لنا مدي أهمية اللون واستخدامه كلفة وما يتبعها من تصحيح لوني الي جانب دور تصميم الإضاءة في تشكيل ملامح الشخصيات م النواحي الدرامية

الكلمات الرئيسية

تصميم الإضاءة ، التصحيح اللوني ، المعنى الدرامي